

انتقال أثر التعلم الحركي من تعلم بعض مهارات التمرير إلى مهارة التصويب في كرة السلة عند لاعبين من الفئة العمرية (13-15) ذكور

جامعة عمار التليجي الأغواط

أ. بن سالم خالد

الملخص:

يتمثل موضوع دراستنا في دراسة انتقال أثر التعلم لبعض المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة عند لاعبين أقل من 15 سنة، حيث افترضنا في الدراسة أن انتقال أثر التعلم من مهارة التمرير من فوق الرأس بكتلتا اليدين إلى مهارة التصويب الثابت ناجع و فعال. و بعد عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها توصل الباحث إلى وجود نقل حركي إيجابي من مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس إلى مهارة التصويب من الثبات، كما حققت المجموعة التجريبية نسب جيدة في انتقال أثر التعلم من مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس إلى مهارة التصويب من الثبات. و كانت أهم التوصيات ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ انتقال أثر التعلم بين الألعاب الجماعية عند وضع البرامج التدريبية لتقليل الوقت و الجهد للوصول إلى الإنجاز العالي والاستفادة من خاصية نقل أثر التعلم بين المهارات الحركية المشابهة للحصول على نقل حركي عال و مفيد سواء في البرامج التعليمية أو التدريبية. **الكلمات الدالة:** انتقال أثر التعلم الحركي- المهارات الأساسية - كرة السلة- فئة أقل من 15 سنة ذكور.

Résumé:

Le sujet de notre recherche se concrétise dans l'étude du transfert de l'impact de l'apprentissage des techniques en basket-ball chez les joueurs moins de 15 ans, où nous avons mis une hypothèse stipule que le transfert de l'impact de l'apprentissage de la passe au-dessus de la tête avec les deux mains a la technique du shoot de lancer franc d'une façon efficace. Après l'analyse et la discussion des résultats, on a constaté l'existence d'un transfert motrice de la passe au-dessus de la tête avec les deux mains vers la technique du shoot de lancer franc. On constate aussi que le groupe expérimental a obtenu de bons rapports dans l'effet du transfert de la passe au-dessus de la tête avec les deux mains vers la technique du shoot de lancer franc. On a recommander qu'on doit tenir compte du principe du transfert de l'impact de l'apprentissage entre les jeux collectifs et leurs différentes techniques dans la programmation d'entraînement, pour réduire la durée d'apprentissage entre les habiletés motrices similaires pour obtenir le transfert d'un niveau élevée et utile.

1- مقدمة:

إن الإنسان مرتبط بالنشاط البدني منذ القدم، فالتطور الكبير الذي يشهده العصر في جميع العلوم، و التي تتعاون فيما بينها من أجل الوصول إلى أعلى درجات الرقي الحضاري و محاولة إبعاده بأعلى قدر ممكن و توجيهه في مختلف المجالات المعيشية للحياة، و ذلك من خلال الإنتاج الضخم في جميع الميادين، الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و العلمية و التكنولوجية، و بالموازاة مع ذلك يشهد المجال الرياضي تطوراً ملحوظاً و ذلك من حيث استعمال أحدث الأجهزة و الأساليب العلمية المتطورة في هذا المجال.

و قد تعددت طرائق التدريب الرياضي التي تهدف جميعها إلى تطوير مستوى الأداء البدني و المهاري وصولاً إلى تحقيق مراكز متقدمة في الأنشطة المختلفة ويسعى المدربون إلى اختيار أفضل أنواع طرق التدريب و أنسبها واستخدام أحدث الوسائل التي تتناسب مع نوع النشاط التخصصي، وذلك بغرض الوصول إلى تحقيق استثمار أهم القدرات البدنية الخاصة بنوع النشاط المحدد لما لها من تأثير مباشر في ارتفاع مستوى الأداء البدني و المهاري. (مفتي إبراهيم، 1994، ص 66).

إن الوصول إلى المستويات العالية وتحقيق أفضل النتائج لا يتم إلا بوجود التقويم الصحيح للعملية التدريبية ومن جميع الجوانب التي تشملها الظاهرة، هذا التقويم الذي يجب أن يكون مبنياً على أدوات ووسائل يمكن أن تساعد على إعطاء قراراً موضوعياً وهي ما تسمى بالاختبارات والمقاييس والتي تعطينا نتائج وأرقام موضوعية نستطيع معها إجراء التقويم إذا ما استخدمت تلك الوسائل استخداماً مبنياً على الأسس العلمية المعروفة (عبد الجبار وأحمد، 1987، ص 11).

وربما كرة السلة مثلها مثل مختلف أنواع الرياضات خضعت للأسس والمبادئ العلمية منذ فترة طويلة، و قد بذلت كثير من الدول المتقدمة في اللعبة جهوداً مستمرة لإعداد و تنمية الفئات الصغرى و الوسطى وكذا الموهوبين قصد زرع أسس ومبادئ هاته اللعبة التي تعتمد على تطوير مختلف التقنيات والصفات البدنية الخاصة على أسس علمية متينة واضحة باعتبارهم القاعدة العريضة التي يعتمد عليها في تطوير كرة السلة و التي تتضمن مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات الحركية الخاصة وبشكل خاص التوافق العضلي العصبي والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة، فضلاً عن قدرات الإدراك الحس-حركي.

حيث بدأت البحوث و الدراسات تتناول الجوانب المؤثرة في تطور مستوى الأداء في رياضة كرة السلة و ذلك بابتكار طرق جديدة في التعلم و التدريب من خلال استثمار المجالات المختلفة فيهما. و لغرض الاقتصاد في الجهد المبذول و الوقت، بات من الضروري الاستفادة من الفعاليات المختلفة و المتداخلة من خلال استغلال خاصية النقل الحركي بين المهارات الأساسية، إذ أنها عملية أساسية و مهمة في اكتساب و إتقان المهارات على حد سواء، إذ أن أثر نقل التعلم الحركي يختصر من مراحل التعلم و بالتالي الاستفادة من الوقت المتبقي في تعليم مهارات أخرى أو التركيز على المهارات الصعبة.

إن تعلم مهارات معينة و ممارستها بشكل متقن يسهم و بشكل مباشر في تعلم مهارات أخرى و خاصة في كرة السلة، إذ تحتوي على العديد من المهارات المتنوعة و المشابهة والتي قد تتشابه في خط سيرها و التي

يمكن أن تستخدم فيها مبدأ انتقال أثر التعلم خلال المراحل التعليمية للمهارات الأساسية عن طريق انتقال أثر التعلم من مهارة إلى مهارة أخرى أو من شكل مهارة معينة إلى شكل آخر لنفس المهارة، وهذا بدوره يسهم في تسريع عملية التعلم والاقتصاد في الوقت والجهد، ومن المهارات الأكثر أهمية في كرة السلة مهارتي التمرير والتصويب .

كما يشير مبدأ انتقال أثر التعلم إلى إمكانية توظيف التوافقات العضلية العصبية المكتسبة نتيجة التدريب على مهارة حركية معينة في مهارات أخرى متشابهة، ذلك أن الجزء الأكبر من المهارات الجديدة يتكون من مهارات قائمة فعلا أو متعلمة مسبقا.

و يوضح "يوسف الشيخ" هذا المبدأ بأن : "درجة التشابه بين علاقة المثير و الاستجابة القديمة و الجديدة لكل من المهارات اللغوية و الحركية هام جدا" (محمد يوسف الشيخ، 1981، ص98).
من هنا جاءت أهمية البحث و ذلك بدراسة موضوع أثر نقل التعلم الحركي لبعض المهارات الأساسية، في رياضة كرة السلة عند الناشئين.

2- إشكالية البحث :

لقد بدأ البحث في تأثيرات ظاهرة نقل أثر التعلم في العملية التعليمية منذ زمن مبكر ولا تزال الدراسات في هذا المجال قائمة ولحد يومنا هذا، ولغرض الإلمام بكل جوانب هذا الموضوع وبما يتناسب مع مستوى الحداثة والتجديد والاستخدامات العلمية والنفسية في المجال الرياضي، فقد كان المفهوم التقليدي لنقل التعلم يعني "العملية التي يستخدم فيها الفرد تعلم قد اكتسبه في ظروف جديدة تختلف عن الظروف السابقة".
وقد أكد كل من (أسامة كامل، أمين أنور خولي 1983) "بأن النقل يحدث من طرف من أطراف الجسم إلى آخر ومن فعالية إلى أخرى.

إن لعبة كرة السلة من الألعاب التي تكون فيها عملية التعلم متشعبة و معقدة لكثرة المهارات فيهما وتنوع أشكالها.

بدأت البحوث والدراسات تتناول الجوانب المؤثرة في تطوير مستوى الأداء في لعبة كرة السلة وذلك بابتكار طرائق جديدة في التعلم والتدريب من خلال استثمار المجالات المختلفة ولغرض الاقتصاد بالجهد المبذول والوقت الطويل ، بات الاستفادة من الفعاليات المختلفة والمتداخلة بعضها مع بعض من خلال خاصية نقل أثر التعلم بين المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة إذ أن نقل أثر التعلم الحركي يختصر زمن مراحل التعلم والإتقان في الفعاليات الأخرى وبالتالي الاستفادة من الوقت المتبقي في تعليم مهارات أخرى.

و من خلال العرض المرجعي لبحوث النقل الحركي تبرز لنا دراسة العالم "تلنس" حيث وجد أن تعلم الريشة الطائرة يساعد تعلم التنس و العكس و أن تعلم الكرة الطائرة يساعد على تعلم التمرير في كرة السلة " (محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، 192، 62).

هذا ما يبين أن المهارات الحركية المكتسبة تفيد في تعلم مهارات حركية جديدة مشابهة لها و عليه يعد انتقال أثر تعلم مهارة على تعلم مهارة جديدة مشابهة لها أمرا بديهيا مسلما به، و لكن أين تكمن خصوصية هذا المبدأ بين المهارات الحركية في كرة السلة.

و مما سبق يمكن طرح التساؤل العام كالآتي :

هل هناك انتقال أثر التعلم الحركي إيجابي في تعلم مهارات التمرير إلى مهارة التصويب في كرة السلة

عند لاعبين من الفئة العمرية (13-15) ذكور ؟

وتم تحديد التساؤلات الفرعية كالآتي:

- هل يوجد انتقال لأثر التعلم من مهارة التمرير من فوق الرأس بكلتا اليدين إلى مهارة التصويب من

الثبات عند صنف تحت 15 سنة ذكور؟

- هل نسبة انتقال أثر التعلم من مهارة التمرير من فوق الرأس بكلتا اليدين إلى مهارة التصويب من

الثبات عالية؟

3- فرضيات البحث:

3-1- الفرضية العامة :

انتقال أثر التعلم الحركي في تعلم بعض مهارات التمرير إلى مهارة التصويب في كرة السلة فعال و ناجع

عند لاعبين من الفئة العمرية (13-15) ذكور.

3-2- الفرضيات الجزئية :

- يوجد انتقال لأثر التعلم إيجابي من مهارة التمرير من فوق الرأس بكلتا اليدين إلى مهارة التصويب

من الثبات عند صنف تحت 15 سنة ذكور.

- نسب انتقال أثر التعلم من التمرير من فوق الرأس بكلتا اليدين إلى مهارة التصويب من الثبات نسبة

عالية.

4- تحديد مصطلحات البحث :

4-1- انتقال أثر التعلم : (النقل الحركي)

عرفه بول بريلبا (P. Parleba) على أنه الأثر الذي نسجله عند أداء فعالية (حركة) يغير إيجابيا أو

سلبيا في إنجاز فعالية (حركة) جديدة أو إحداث من جديد فعالية (حركة) قديمة (Nicole Dechevane, 1985, P91)، ونقصد بانتقال أثر التعلم تأثير الممارسة السابقة أو الأداء اللاحق على التعلم أي تأثير تعلم مهارات

حركية مكتسبة على تعلم مهارات حركية جديدة سواءا بالسلب أو الإيجاب.

4-2- التعلم :

يرى موفق أسعد بأنه: "حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد".

(موفق أسعد محمود، 2008، ص18)

ونقصد به العملية العصبية الداخلية المفترض حدوثها عند حدوث تغير في الأداء ليس ناتجا عن النمو و التعب أي هو عملية الممارسة التي يكتسب فيها الفرد خبرات مختلفة تغير سلوكه.

4-3- المهارات الأساسية:

و تعبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، و يلتحم بها الجانب البدني و الخططي بجانب الناحية النفسية و الإعداد الذهني (كمال عبد الحميد اسماعيل، 1974، ص25).

وهي كل الحركات الضرورية والهادفة التي بغرض معين في اطار قانون اللعبة سواء كانت هذه التحركات بالكرة أو بدونها.

4-4- كرة السلة:

لعبة جماعية تلعب على شكل مقابلة بين فريقين، بواسطة كرة و في ميدان خاص و تتميز بالرشاقة سواء بالكرة أو بدونها بالانطلاقات الفجائية السريعة و التوقف غير المتوقع و الوثب و الدوران و تغيير الاتجاه و السرعة و استخدام أنواع الخداع.

4-5- المرحلة العمرية:

و نقصد بها المرحلة العمرية من (13-15) سنة وهي مرحلة المراهقة المبكرة و تتميز بخصائص و مميزات، تحتل مكانة هامة في حياة الطفل و نموه، لدورها الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق، وهي من أنسب المراحل للتعلم الحركي و ذلك باعتبار أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى تعلم المهارات الحركية و يتحسن لديه التوافق العضلي العصبي.

5- منهج البحث و إجراءاته الميدانية:

5-1- منهج البحث :

استخدم الطالب الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين تجريبية و ضابطة لملاءمته و طبيعة البحث و لأنه يتميز بالضبط و التحكم في المتغيرات المدروسة بحيث يحدث في بعضها تغييرا مقصودا و يتحكم في متغيرات أخرى حيث يعد منهج البحث الوحيد الذي يوضح العلاقة بين الأثر و السبب على نحو دقيق (علاوي و راتب، 1999، ص104).

5-2- مجتمع البحث و عينته :

تكون مجتمع الأصل من لاعبي كرة السلة المسجلين في الرابطة الولائية لولاية الأغواط لسنة 2016-2017 من المرحلة العمرية (12 - 15) جنس ذكور بتعداد (267) لاعب .

أما عينة البحث فاختيرت بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي و اشتملت على لاعبي نادي الجيل الصاعد لبلدية الأغواط.

و قد تم استبعاد (10) لاعبين لغرض إجراء التجارب الاستطلاعية، و عليه كانت عينة البحث (22) لاعبا والتي تمثل (7.49%) من المجموع الكلي، قسمت إلى مجموعتين متساويتين في العدد، كما هو موضح في الجدول رقم (01):

المجتمع الأصلي	عينة البحث	النسبة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
267	22	%07.49	11	11

جدول رقم (01): يوضح مجموعات عينة البحث.

5-3- مجالات البحث :

5-3-1- المجال البشري : شملت الدراسة جميع لاعبي من الفئة العمرية (12 - 15) جنس ذكور لنادي الجبل الصاعد بلدية الأغواط.

5-3-2- المجال المكاني : القاعة الرياضية رقم 01 للملاعب البلدي لبلدية الأغواط.

5-3-3- المجال الزمني : من 2016/09/07 إلى 2016/11/09.

5-4- تجانس عينة البحث :

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متجانسة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فاندالين، 1985، ص 398).

و لأجل تحقيق ذلك قام الباحث بإجراء التجانس بين مجموعات البحث لضبط المتغيرات الآتية :

(4) العمر الزمني مقاسا بالسنة.

(5) الطول مقاسا بالسنتيمتر.

(6) الوزن مقاسا بالكيلوغرام

للتعرف على دلالة الفروق بين المتغيرات المذكورة آنفا تم تحديد التجانس بين أفراد العينة و الجدول رقم

(02) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س				
العمر	سنة	0.55	14.02	0.37	13.95	1.15	20	1.72	غير دال إحصائيا
الطول	سم	3.22	154	3.24	156	1.11			
الوزن	كغ	2.14	47.45	2.66	46.22	0.85			

الجدول رقم (02): يوضح مدى تجانس العينة في متغيرات العمر و الطول و الوزن.

من خلال الجدول (02) يتضح لنا عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث في متغيرات

الدراسة، حيث كان قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية

(20) مما يدل على تجانس مجموعات العينة في متغيرات السن، الطول، الوزن.

5-5 - تكافؤ العينة :

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعات الأربعة باستخدام اختبار (T) ستودنت بين أفراد العينة في الاختبارات القبلية للمهارات، و إن الهدف من هذا التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجموعات البحث في هذه الاختبارات و بذلك تحدد نقطة الشروع .
و كانت النتائج كالآتي :

المهارات	عينة البحث				قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	تجريبية (ت)		ضابطة (ض)						
	س	ع	س	ع					
مهارة التصويب من الثبات	4.88	0.81	4.96	1.28	0.77	20	0.05	1.72	غير دال إحصائيا

جدول رقم (03) يبين مدى تكافؤ مجموعات عينة البحث في الاختبارات القبلية للمهارات.

يوضح الجدول رقم (03) قيمة (T) المحسوبة في اختبار مهارة التصويب من الثبات بلغت (0.77)، و هذه القيمة أقل من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (20)، مما يدل على تكافؤ المجموعة في الاختبارات القبلية للمهارة المقترحة.

5-6 - الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة و بعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة،و التعرف على بعض الجوانب و المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث و ضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة.

أجرى الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ 2016/09/07 على عينة من غير عينة البحث و من مجتمع الأصل و هم (10) لاعبين و أشرف الطالب و الفريق المساعد على تلك التجربة و هدفت إلى ما يلي :

- § معرفة معوقات العمل التي قد تعترض عمل الدراسة الميدانية.
- § استطلاع الظروف التي تجري فيها الاختبارات و مدى ملائمة المكان لتنفيذها.
- § التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة.
- § معرفة كفاءة الفريق المساعد في العمل.
- § معرفة الأسس العلمية للاختبارات.

5-7 - الأسس العلمية للاختبارات :

لغرض ضمان القياس الصحيح يجب على الباحث التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات قبل إجراء

التجربة الرئيسية، و من أجل ذلك قام الطالب الباحث بإيجاد معاملات الصدق و الثبات و الموضوعية للاختبارات التي تم ترشيحها.

5-7-1- الثبات : ثبات الاختبار هو الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة و في الظروف نفسها (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص64).

و قد طبقت اختبارات البحث التي تم ترشيحها على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، بتاريخ 2016/09/13، ثم أعيدت الاختبارات المهارية نفسها بعد (07) أيام بتاريخ 2016/09/20، ثم قام الطالب الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون.

5-7-2- الصدق : نغني بالصدق هو "قدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها" (مصطفى حسين باهي، 1999، ص 23)، و قد تم عرض اختبارات البحث على عدد من السادة الخبراء المختصين و الذين أكدوا صلاحية اختبارات البحث للغرض الذي وضعت من أجله، و عليه فإن عرض الاستمارات على الخبراء و المختصين يعد صدقا للمحتوى ، فضلا عن احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

5-7-3- الموضوعية : تعرف موضوعية الاختبار على أنها عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته و أن المفحوص يحصل على درجة معينة عندما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من واحد (خير الله عويس، 1999، ص53)، إضافة إلى سهولة و وضوح الاختبارات فإن فريق العمل من ذو الاختصاص في التربية البدنية و الرياضية، فهي سهلة الفهم و غير قابلة للتأويل و بعيدة عن التقويم الذاتي، و هذا ما يدل على أن مفردات الاختبار تتميز بموضوعية جيدة.

الاختبارات المهارية	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
اختبار التصويب من الثبات	10	0.86	0.92	دال إحصائيا

جدول رقم (04) : يبين معاملات الصدق و الثبات للاختبار المهاري لعينة التجربة الاستطلاعية.

و من خلال العمليات الإحصائية لاحظ الباحث أن جميع الاختبار المقترح يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق و الثبات و الجدول رقم (04) يوضح نتائج التجربة الاستطلاعية و مدى ثقلها العلمي.

5-8- مواصفات الاختبارات المهارية:

الاختبار المستخدم (اختبار التهديد من الثبات) :

- الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار الى تقييم مستوى التهديد من الثبات على طول المنطقة.

- الاجهزة والادوات المستخدمة:

كرة السلة ، هدف كرة السلة.

- طريقة اداء الاختبار:

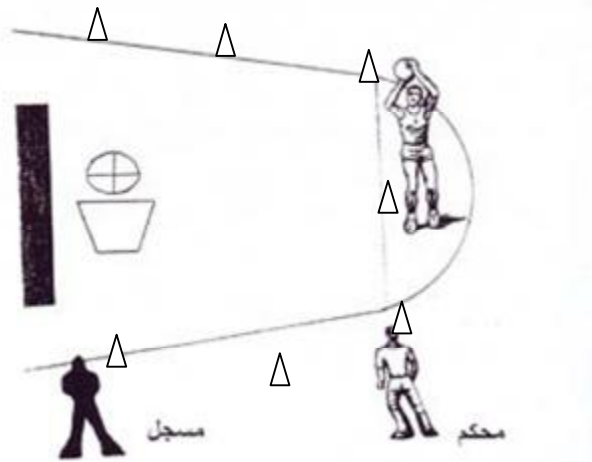
تحدد 07 مناطق الرمي على خط المنطقة (la bouteille) في ملعب كرة السلة (كما هو موضح في الشكل) ثم يقوم اللاعب بأداء الرمية باتجاه الهدف من كل نقطة على أن تعاد كل الرمية مرتين ليصبح عدد المحاولات 14.

- شروط الاختبار:

1. يمنح المختبر (08) محاولات .
2. يشترط اداء التصويب من الثبات بشكل قانوني.
3. الكرة التي تدخل الهدف بعد ارتكاب خطأ قانوني في اداء الرمية لا تحسب من ضمن الاهداف المسجلة في المحاولات.

- التسجيل:

1. يحسب لكل محاولة ناجحة في التهديف نقطة واحدة.
2. اعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (14) نقطة.



5-9- الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبارات بتاريخ 2016/09/22 على أفراد عينة البحث، و قد تم مراعاة الظروف المحيطة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات و ذلك لخلق ظروف مقاربة للاختبارات البعيدة.

5-10- البرنامج التدريبي :

تم تصميم برامجيين تدريبيين، الأول خاص بتعلم مهارة التمرير من فوق الرأس في كرة السلة و البرنامج الثاني خاص بتعلم مهارة التصويب من الثبات.

قام الطالب الباحث بدراسة مسحية للكتب و المراجع العربية و الأجنبية و البحوث العلمية التي استخدمت المناهج التدريبية و أسسها و التمرينات الخاصة بتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة.

و قد راعى في ذلك الخصائص العمرية للاعبين و مستوياتهم التدريبية، بعدها تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء المختصين و ذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج لمستوى اللاعبين و قدراتهم و مدى صحة الأسس العلمية المعتمد عليها، و قد تم تعديل بعض البنود طبقا للملاحظات الواردة من قبل السادة الخبراء بما يتناسب مع هدف البحث و مستوى أفراد العينة. ثم وضع البرنامجين بصفتيهما النهائية لغرض التطبيق.

و قد تم تنفيذ البرنامج المقترح يوم 2016/09/28، و تضمن (09) حصص تدريبية بواقع (03) حصص في الأسبوع أي في مدة (03) أسابيع لكل برنامج.

أي (06) أسابيع مدة تنفيذ البرنامجين كاملين، كما هو موضح في التصميم التجريبي (الجدول رقم 04) و كان زمن الوحدة التدريبية الواحدة 1 سا و 15 د موزعة إلى :

- القسم التحضيري : (15) دقيقة و تضمن تمارين التسخين و الإحماء.
- القسم الرئيسي : (50) دقيقة، و تضمن التمارين و الألعاب المقترحة.
- القسم الختامي : (10) دقائق، و تضمن تمارين الاسترخاء و العودة إلى الحالة الطبيعية.

5-11- الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم 2016/11/09 على مجموعات البحث و بنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية.

5-12- التصميم التجريبي :

إن استخدام التصميم التجريبي أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على الإجابة على تساؤلات البحث و لخصوصية البحث تم استخدام الطالب تصميم (Schmidt) لنقل المهارات فبعد تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي المقترح لتعلم مهارة التمرير من فوق الرأس بكلتا اليدين أما المجموعة الضابطة فلم تخضع لأي شيء ثم تطبيق برنامج تعلم مهارة التصويب من الثبات على المجموعتين التجريبية و الضابطة والجدول الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	حجم العينة	الاختبارات القبلية	المعالجة التجريبية		الاختبارات البعدية	المقارنة
			المهمة المنقولة	المهمة الأصلية		
تجريبية	11	أ.ق. التصويب من الثبات	تعلم مهارة التمرير من فوق الرأس	تعلم مهارة التصويب من الثبات	ب.ب. التصويب من الثبات	المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي لنفس المجموعة. ثم المقارنة بين الاختبارين البعدين

ضابطة	11	ا.ق. التصويب من الثبات	لا شيء	تعلم مهارة التصويب من الثبات	ا.ب. التصويب من الثبات	للمجموعتين الضابطة و التجريبية
-------	----	------------------------------	--------	------------------------------------	------------------------------	-----------------------------------

جدول رقم (05): مخطط يوضح التصميم التجريبي.

5-13- وسائل جمع البيانات :

اعتمد الطالب الباحث في الدراسة على الوسائل الآتية :

§ المراجع العلمية و الأبحاث و المصادر و الدراسات السابقة.

§ الاختبار المهارية.

§ الوسائل البيداغوجية المتمثلة في : الكرات القانونية لكرة اليد و كرة السلة، الشواخص - ديكامتر

- ميزان طبي - شواخص - صافرة - أشرطة - طباشير.

§ الطرق الإحصائية و هي المعادلات الإحصائية مستخدمين برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

6- عرض وتحليل النتائج:

6-1- عرض و تحليل نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التصويب من

الثبات لعينة البحث:

المجموعة	ا.قبلي		ا.بعدي		درجة الحر ية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\bar{S}$	$\pm E$	$\bar{S}$	$\pm E$					
تجريبية	4.88	0.81	7.93	1.66	10	0.89	1.81	0,05	فرق معنوي

جدول رقم (06) : يوضح مقارنة الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار

التصويب من الثبات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) يتبين ما يلي:

حققت المجموعة التجريبية (ت₁) في الاختبار القبلي لاختبار التصويب من يوضح الجدول رقم (05)

قيمة (T) المحسوبة في مهارة التصويب من الثبات والتي كانت أعلى من قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (10)، ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، و هذا ما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

أي أن البرنامجين التدريبيين المقترحين (البرنامج الأول الخاص بتعلم مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس الأساسية في كرة السلة و البرنامج الثاني الخاص بتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة) قد أثرا إيجابا على تعلم مهارة التصويب من الثبات عند المجموعة التجريبية.

و يرى الطالب الباحث أن البرنامجين المقترحين قد ساعدا اللاعبين على تعلم مهارة التصويب من الثبات و كان لهما الدور الأساسي في تطوير قدراتهم المهارية و قابليتهم على الأداء الفني لمهارة التصويب وهذا لما يحتويه من تمارين و ألعاب وضعيات لتعلم اللاعبين للمهارة المقترحة. إذ يشير دان إلى أن هدف تطوير الأداء المهاري يتم من خلال القيام بالتمارين على المهارات مرات عديدة، و لكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية و التركيز على الأسلوب الصحيح للأداء (قاسم لزوم جبر، 2005، ص190). و يغزو الطالب الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة إلى استفادة أفراد العينة من البرنامج المسطر على أسس علمية و حسب القدرات الجسمية و الفنية و العقلية لأفراد العينة، لأن التدريب العلمي المدروس يعد العامل الأساسي و الوسيلة المثالية في بناء و إعداد اللاعبين خاصة عند فئة (12-15) و ذلك لتعويدهم على مهارات جديدة و يمكن من خلالها تحقيق تحكم مهاري جيد يساعدهم على أداء مقبول في المنافسات.

6-2- عرض و تحليل نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب من الثبات لعينة البحث:

الاختبار	ا.قبلي		ا.بعدي		درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	$\bar{X}$	$\pm S$	$\bar{X}$	$\pm S$					
اختبار التصويب	4.96	1.28	6.95	1.64	10	1.41	1.81	0,05	فرق معنوي

جدول رقم (07) : يوضح عرض و تحليل نتائج الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب من الثبات.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) يتبين ما يلي :

يوضح الجدول رقم (06) قيم (T) المحسوبة في اختبار التصويب والتي كانت أقل من قيمة (T)

الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) و بدرجة حرية (10)، ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، أي أن البرنامج التدريبي المقترح (البرنامج الخاص بتعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة) قد أثرا إيجابا على تعلم مهارة التصويب من الثبات عند المجموعة الضابطة.

و يعزو الطالب الباحث سبب ذلك إلى اعتماد المنهاج المتبع من قبل المجموعة (تنمية و تطوير مهارة التصويب أثناء الوحدات التدريبية) و الذي يعتمد على التمارين، إذ يستطيع المدرب أن يضع للاعبيه في البرنامج

محتوى يناسب من مستوى مهارتهم و مستوى المهارات يحدد بدرجة كبيرة الخطط التي يمكن أن تدرج في البرنامج التدريبي (مفتي إبراهيم حماد، 1997، ص 330).

6- 3- عرض و تحليل نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار التصويب من الثبات:

الاختبار	مجموعة تجريبية		مجموعة ضابطة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية	نسبة النقل الحركي
	س	ع ±	س	ع ±						
اختبار التصويب	7.93	1.66 ±	6.95	1.64 ±	20	0,05	0.97	2.08	غير معنوي	0.72+

جدول رقم (08) : يوضح مقارنة نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبار التصويب من الثبات.

يوضح الجدول رقم (08) قيم (T) المحسوبة في اختبار التصويب من الثبات و التي كانت أكبر من قيمة (T) الجدولية في مهارات التمرير و الاستقبال و التخطيط و التصويب عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية تساوي (10) و هذا ما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح العينة التجريبية كما قدرت نسبة النقل الحركي ب(0.76+) وهي نسبة عالية وهامة لصالح العينة التجريبية، أي تأثير البرنامج التدريبي الخاص بتعلم مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس على تعلم مهارة التصويب مما يدل على حصول انتقال لأثر التعلم (النقل الحركي)، أي وجود نقل إيجابي في تعلم هذه المهارة.

و يعزو الباحث ذلك إلى وجود تشابه في المثير و الاستجابة و هذا ما يوفر شرطا مهما من شروط انتقال أثر التعلم و هذا ما توضحه نظرية التشابه حيث "دلت التجارب على أن الإنسان حيث يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فإنه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها بالنسبة لمؤثر مشابه" (فاخر عاقل، 1986، ص115).

إذ كان للبرنامج التدريبي الذي أعده الباحث دور كبير في تعلم و إتقان و تثبيت مهارة التصويب، نتيجة التمارين المتنوعة و الألعاب الموجهة في الوحدات التعليمية و المتغيرات الخاصة (كالمسافة و الزوايا و السرعة...) و هذا ما وفر مبدأ التعميم في الأداء و الشرط يضمن انتقال أثر تعلم عالي حسب نظرية التعميم. بالإضافة إلى وجود عناصر مشتركة بين المهارتين أدى تعلم إحداها على الأخرى، يشير مصطفى فهمي 1984 إلى أن كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة و أخرى أثر التمرين أو التدريب في إحداها على سرعة تعلم أخرى (جلطي طيب، 2017، ص157).

7- الاستنتاجات :

- على ضوء نتائج البحث و في حدود عينة البحث و بعد الدراسة الإحصائية، نستنتج ما يأتي :
- (3) وجود نقل حركي إيجابي من مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس إلى مهارة التصويب من الثبات في رياضة كرة السلة.
- (4) حققت المجموعة التجريبية نسب جيدة في انتقال اثر التعلم من مهارة التمرير باليدين من فوق الرأس إلى مهارة التصويب من الثبات في رياضة كرة السلة.

8- التوصيات:

- على ضوء نتائج الدراسة و في حدود عينة البحث يوصي الطالب الباحث بما يأتي :
- الاستفادة من خاصية نقل أثر التعلم بين المهارات الحركية المشابهة للحصول على نقل حركي عال و مفيد سواء في البرامج التعليمية أو التدريبية.
 - إجراء بحوث مشابهة على مهارات أخرى و على ألعاب أخرى.
 - إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة في السن و المستوى و العدد.

9- المراجع:

1. أحمد بسطويسي: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1996.
2. حسن علاوي محمد و أسامة راتب :البحث العلمي في التربية الرياضية علم النفس الرياضي ،دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
3. فان دالين: مناهج البحث التربية وعلم النفس ،ط3، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلور المصرية، القاهرة، 1985.
4. كمال عبد الحميد و زينب فهمي: كرة اليد للناشئين، دار الفكر العربي ط1، القاهرة ، 1987.
5. محمد يوسف الشيخ : الميكانيك الحيوية و علم الحركة، دار المعارف، القاهرة، 1975.
6. مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات و القياس في التربية الرياضية ،ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
7. موفق أسعد محمود : التعلم و المهارات الأساسية لكرة القدم، دار دجلة، عمان، 2008.
8. مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.
9. قاسم لزام جبر: موضوعات في التعلم الحركي، بغداد، 2005.
10. مفتي إبراهيم: البرامج التدريبية المخططة لفريق كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

11. فاخر عاقل: التعلم ونظرياته، ط6، بيروت، دار الملايين، 1986.
 12. جلطي طيب: انتقال أثر التعلم بين بعض المهارات الأساسية لكرة السلة عند لاعبين من الفئة العمرية (12-15) دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، 2017.
 13. خير الله أحمد عويس: دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- Nicole Dechevane, Bernard : éducation physique de l'adulte ,2eme Ed ,1985.